

تاج العروس من جواهر القاموس

سِنْذَجَاب . قلت : وذَكَرَهُ الدِّمِيرِيُّ وابنُ الكُتَيْبِيِّ والحَكِيمُ دَاوُدُ وغيرُهُم .
وعبارة الدِّمِيرِيِّ : هو حَيَوَانٌ عَلَى حَدِّ الْيَرْبُوعِ أَكْبَرُ مِنَ الْفَأْرِ وشَعْرَهُ
فِي غَايَةِ النُّعُومَةِ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهِ الْفِرَاعُ وَأَحْسَنُ جُلُودِهِ الْأَمْلَاسُ
الْأَزْرَقُ . قَالَ :

كلما ازرقَّ لَوْنُ جِلْدِي مِنَ الْبِرِّ ... دَرِ تَخَيُّلَاتُ أَرْزَاهُ سِنْذَجَابٌ انْتَهَى .
وموضعُ ذِكْرِهِ فِي النُّونِ بَعْدَ السِّينِ . قلت : وسِنْذَجَابِيَّةٌ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ قُرْبِ
عَسْقَلَانَ بِرِهْمَا قَيْرُ جَنْدَرَةَ بنِ حَنِيْشَةَ الصَّحَابِيِّ أَبُو قِرْصَافَةَ سَكَنَ الشَّامَ كَذَا ذَكَرَهُ
الحافظ بن ناصر الدين الدمشقي .

ستب .

السَّيْتَبُ : أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنظُورٍ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ سَيَرٌ
فَوْقَ الْعَنْقِ مَقْلُوبُ السَّيْتِ .

سحب .

سَحَابِيَّةٌ كَمَا نَدَعَاهُ يَسْحَابِيَّةٌ سَحَابِيًّا : جَرَّهَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ فَانزَسَحَابُ :
انجَرَّ . والسَّحَابُ : جَرَّ كَ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثَّوْبِ وَغَيْرِهِ .
والمِرْأَةُ تُسْحَبُ ذَيْلُهَا وَالرِّيحُ تُسْحَبُ التُّرَابَ . ومن المَجَازِ : سَحَبَتْ
الرِّيحُ أذْيَالَهَا وانزَسَحَبَتْ فِيهَا ذَلَالُ الرِّيحِ واسْحَابُ ذَيْلِكَ عَلَيَّ مَا
كَانَ مِنِّْي . وتقول : مَا اسْتَبَقَى رَجُلٌ وَدَّ صَاحِبَهُ بِمِثْلٍ مَا سَحَبَ
الذَّيْلَ عَلَيَّ مَعَايِيهِ . من المَجَازِ أَيْضًا : السَّحَابُ بِمَعْنَى شِدَّةِ
الْأَكْلِ والشُّرْبِ . يقال : سَحَبَ يَسْحَبُ إِذَا أَكَلَ وشَرِبَ أَكْلًا وشُرْبًا
شَدِيدًا فَهُوَ أُسْحُوبٌ بِالضَّمِّ أَيْ أَكُولٌ شَرُوبٌ . وَأَسْحَابِيَّةٌ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشُّرَابِ وتَسْحَابِيَّةٌ : تَكْثُرَتْ ؛ لِأَنَّ شَأْنَ الْمَنْهُومِ أَنْ يَجُرَّ الْمَطَاعِمَ
إِلَى نَفْسِهِ وَيَسْتَأْثِرَ بِهَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّذِي
عَرَفْنَاهُ وَحَمَلْنَاهُ : رَجُلٌ أُسْحُوتٌ بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا
وَلَعَلَّ الْأُسْحُوبَ بِالْيَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ . وَالسَّحَابِيَّةُ : الْغَيْمُ
وَالَّتِي يَكُونُ عِنْدَهَا الْمَطَرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَحَابِيَّةً فِي الْهَوَاءِ أَوْ
لِسَحَابٍ يَعْضُهَا بَعْضًا أَوْ لِسَحَابِ الرِّيحِ لَهَا . ج سَحَابُ . ونقل شيخنا عن
كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ . أَنَّ السَّحَابَ اسْمٌ جِنْسٌ

جَمْعِيٌّ واحده سَحَابَةٌ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَيُفْرَدُ وَيُجْمَعُ وَسُحُبٌ بضمين يجوز
أَنْ يَكُونَ جَمْعاً لِسَحَابٍ أَوْ لِسَحَابَةٍ . وفي لسان العرب : خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ
سُحُبٌ جَمْعَ سَحَابٍ الذي هو جَمْعُ سَحَابَةٍ فيكون جَمْعَ جَمْعٍ . وسَحَابٌ جَمْعُ
لِذِي النَّاءِ مُطْلَقاً وَلِلْمُجَرَّدِ إِذَا حُمِلَ عَلَى التَّأْنِيثِ حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا . من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ سَحَابَةَ نَهَارِي وما زِلْتُ
أَفْعَلُهُ سَحَابَةَ يَوْمِي أَي طُولَهُ فهو طَارِفٌ مُسْتَعَارٌ . أُطْلِقَ عَلَيَّ
المُدَّةَ مَجَازاً نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وفي الأَسَاسِ : قِيلَ ذَلِكَ فِي نَهَارِ
مُغِيمٍ ثُمَّ ذَهَبَ مَثَلًا فِي كَلِّ نَهَارٍ قال :

عَشِيَّةً سَأَلَ المِرْبَدَانَ كِلَاهُمَا ... سَحَابَةَ يَوْمٍ بِالسُّيُوفِ
الصَّوَارِمِ وَالسَّحَابُ : سَيِّفٌ ضَارِبٌ بِنِ الْخَطِّابِ الفِهْرِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ :
فَمَا السَّحَابُ غَدَاةَ الحَرِّ مِنْ أُحُدٍ ... بِنِ الْكَلِّ الحَدِّ إِذْ عَايَنْتُ
غَسَّاناً وَرَجُلٌ سَحْبَانُ : جُرَافٌ يَجْرُقُ كَلِّ مَا مَرَّ بِهِ وَبِهِ سُمِّيَ
سَحْبَانُ ؛ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَاثِلِ بَلَايغِ لَسِينٍ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي
البَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ فَيُقَالُ : أَفْصَحُ مِنْ سَحْبَانِ وَاثِلٍ وَمِنْ شِعْرِهِ :
لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ اليَمَانُونَ أَنَّنِي ... إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدَ أَنَّنِي
خَطَّيْبُهَا أَنشدهُ ابْنُ بَرِّسٍ . وَسَحَابٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ قال :

" أَيَا سَحَابُ بَشَّري بِخَيْرِ